بسم الله الرحمن الرحيم

***

الحمد لله الذي وعد فأوفى وأوعد فعفا، والصلاة والسلام علي سيد الشرفا، وآله وصحبه المستكملين الشرفَ

...

الأخ الكريم الحبيب/ أبو مصعب عبد الودود وإخوانه من الأمراء والعلماء والأعيان والقادة ومجاهدي الأسلام وليوثه في مغربه حفظهم الله أجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أن تكونوا ومن معكم في خير حال، وأن يجمع الله بيننا على ما يحب ويرضى من عز الدنيا وفوز الآخرة.

وبعد.

1- فأول ما أبدأ به رسالتي أليكم أن أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيكم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، فقد قمتم ونفرتم في هذا العصر الذي تكالب فيه على الإسلام أعداؤه، فصمدتم وثبتم وقدمتم الشهداء والجرحى والمعاقين والأرامل والأيتام والأسرى، في عطاء متواصل متجدد متوكل على الله، كالنهر المتدفق لا يكل ولا يمل. فجزاكم الله خير الجزاء، وأجزل مثوبتكم في الدنيا والآخرة، وأنعم عليكم بالثبات على أمره حتى تلقونه غير خزايا ولا ندامى ولا مبدلين، وأتم نعمته عليكم بنصر عزيز وفتح مبين وفرج قريب، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء.

2- أما عن أحوال إخوانكم في خراسان والصومال وفي العراق واليمن فهم بخير بفضل الله، وقد أوشك النصر في خراسان على البزوغ، وخسائر الصليبيين متتابعة ومتزايدة، والإعلام لا يظهر إلا جزءاً بسيطاً من الحقيقة، وعسى أن يكون العام القادم عام الفتح والتمكين بإذن الله.

3- ونحن في شوق وتلهف لمعرفة أخباركم وأحوالكم، فنرجو أن تفيدونا بها بالقدر الذي لا يضر أمنكم وسلامتكم. والله يحفظنا ويحفظكم والمسلمين، ويبقيكم شوكة في نحور أعداء الله من الصليبيين واليهود والمرتدين، ويستخدمكم في طاعته، ويستعملكم في نصرة دينه وعباده الصالحين، ويجعلكم أملاً في عودة الأندلس وسائر مغرب الإسلام تحت راية القرآن. وما ذلك على الله بعزيز.

4- وأنصحكم بالاهتمام بالجانب الدعوي والإعلامي في نشاطكم، وأن تستمروا في أسلوبكم الطيب المبارك في تحريض جماهير المسلمين وتعريفهم بقضية الجهاد وبأعداء الأمة وجرائمهم وحيلهم. وأن يحتل جانب مخاطبة جماهير المسلمين

حيزاً كبيراً من نشاطكم ومجهودكم المبارك بإذن الله. كما أوصيكم بالاهتمام بإعداد كفاءات علمية متمكنة في فقه الجهاد والسياسة الشرعية ونوازلهما خاصة وفي الشريعة عامة، وهذا الأمر وإن احتاج لوقت وصبر وجهد، إلا إنه ربح لا يضيع ومكسب لا يفقد بإذن الله.

ولا بد لهؤلاء الإخوة الأفاضل من طلاب العلم ودارسيه أن يمارسوا القتال ولو فترة بعد فترة، ويتمرسوا بمشاكل الإدارة والإمارة، ولو حيناً بعد حين، حتى لا ينفصل العلم عن العمل، ولا التصور عن الواقع، والله يوفقكم ويوفقنا والمسلمين لما يحب ويرضى.

وختاماً أسأل الله أن يتولاكم بعنايته، ويكلؤكم برعايته، ويحفظنا وإياكم والمسلمين من كل سوء. وأستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. وجزاكم الله خير الجزاء.

والسلام.

أخوكم المحب

أبو محمد أيمن الظواهري

14 شعبان 1431هـ الموافق 25 يوليو 2010م.